

## المجلس (02) | #شرح\_صحيح\_البخاري\_الجديد | الشيخ عبد

## المحسن العباد البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد

فيقول امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله البخاري رحمه الله تعالى يقول في صحيحه كتاب - [00:00:02](#)

العلم بسم الله الرحمن الرحيم. باب فضل العلم وقول الله تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات. والله بما

تعملون خبير. وقوله عز وجل ربي زدني علما - [00:00:22](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين

اما بعد فيقول الامام البخاري رحمه الله كتاب العلم - [00:00:42](#)

العلم هو عندما يذكر ويطلق في كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فان المراد به العلم الشرعي علم كتاب

علم الكتاب والسنة وما كان عليه اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:00:59](#)

هذا هو العلم اذا اطلق وذكر فظله او ذكر حملته ذكر حملته وفضلهم فان المقصود به العلم الشرعي علم كتاب الله عز وجل وسنة

رسوله صلى الله عليه وسلم. وما كان عليه الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم - [00:01:19](#)

ولهذا يقول ابن القيم رحمه الله في النونية العلم قال الله وقال رسوله وقال الصحابة للعرفان العلم قال الله وقال رسوله قال الصحابة

والعرفان هذا هو العلم. لانه آآ العلم الذي آآ تحصل به ساعات الدنيا والاخرة - [00:01:39](#)

والذي به يعرف الانسان الحق ويعمل به ويدعو اليه. فهو يكون على يعمل على بينة. وعلى بصيرة ويدعو غيره على بصيرة هذا هو

العلم الممدوح المحمود المثني عليه وعلى اهله وحملته - [00:01:56](#)

ثم انه ذكر باب فضل العلم وذكر فظله وقدم ذكر الفضيلة والفضل لان الشيء اذا قدم ما يرغب فيه وما يحث عليه وما يبين منزلته

وعظيم قدره فان ذلك يكون دافعا وحافزا الى - [00:02:20](#)

طلبه والجد والاجتهاد فيه تقديم آآ ذكر الفضيلة في بين يدي شيء يدل على الاعتناء به والاهتمام به ويحفز الانسان ويرغبه في ان اه

يجد ويجتهد في تحصيله ليحصل هذه الفضيلة التي جاء اه ببيانها وايضا - [00:02:44](#)

في اه اه كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ثمان الامام البخاري رحمه الله اورد ايتين في فضل العلم اولاهما قول الله عز

وجل يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات - [00:03:06](#)

وهذا دال على فضل العلم وذلك ان الله ذكر المؤمنين وذكر الذين اتوا منهم العلم وان الله تعالى يفضل بعضهم على بعض وان من

امن كان مؤمنا عالما فانه يكون افضل ممن يكون مؤمنا وليس بعالم - [00:03:24](#)

الجمع بين الايمان والعلم لا شك ان هذا صاحبه مقدم على غيره ومن كان عنده الايمان يعني فعنده الخير ولكن من جمع بين الايمان

والعلم وعرف الحق والهدى من كتاب الله عز - [00:03:44](#)

وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فانه يكون اعلى من غيره وارفع من غيره ويمكن ان يقال عنا ذكر ان ذكر المؤمن ذكر اولي العلم

وعظلمهم على الذين امنوا انه من عطف الخاص على العام. من عطف الخاص على العام - [00:04:06](#)

وفي ذلك تنويه بالخاص وتمييز للخاص واشادة به وذلك ان الخاص جمع الوصين لانه داخل في اهل الايمان وتمييز عليهم بالعلم

فيكون آآ يرفعه الله درجات ويزيده درجات على من كان ليس عنده العلم وانما عنده الايمان فاذا يكون آآ - [00:04:25](#)  
ذكر اولي العلم مع انهم من جملة المؤمنين انه يكون من عطف الخاص على العام للاهتمام الخاص يعني اه ميزته وهذا نظير قول الله عز وجل تنزل الملائكة والروح فان روحه جبريل وهو من الملائكة. فيكون كانه ذكر مرتين مرة داخل تحت اللفظ العام ومرة -

[00:04:53](#)

جاء مفردا بالتنصيص عليه فيكون ذكره مفردا مع دخوله تحت اللفظ العام فيه تنويه به اشادة به وبيان عظيم شأنه ومنزلته يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات - [00:05:19](#)  
ثم ذكر الاية وقل رب زدني علما ربي زدني علما وهذا آآ فيه آآ الامر من الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ان يضرب المزيد من العلم ولم يأتي - [00:05:38](#)

اه في القرآن الامر بطلب المزيد من شيء الا من العلم. حيث قال الله عز وجل وقل رب زدني علما فهو مأمور عليه الصلاة والسلام من الله عز وجل ان يطلب من ربه المزيد من العلم وقل ربي زدني علما - [00:05:52](#)

وقد جاء في بعض الاحاديث التي اه هي من قبيل الحسن ان الانسان اذا اه اذا اه اذا اكل طعاما فقال اللهم بارك لنا فيه واعطنا خيرا منه واذا شرب لبنا فانه يقول اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه - [00:06:15](#)

بارك لنا فيه وزدنا منه. فجاء في السنة المزيد يعني وطلب المزيد من اللبن وذلك ان اللبن يعني فيه آآ الغذاء. لانه يقوم مقام الطعام يقوم مقام الطعام الذي هو اللبن ففيه الغذاء فجاء في الحديث الذي لا بأس باسناده انه - [00:06:34](#)

اه آآ يطلب البركة فيه والمزيد منه وقد جاء آآ ذكر اللبن وتفسيره بالعلم في حديث آآ الذي فيه قصة عمر وآآ الذي فيه ذكر آآ فضيلة عمر رضي الله عنه وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في منامه انه اوتي بلبن وبقدح فيه لبن فشرب قال فشربت منه حتى

رويت - [00:07:00](#)

وحتى رأيت الرية يعني يسير في اظفاري قال وبقي فضله فناولتها عمر فشربها قيل بم اولت ذلك يا رسول الله؟ قال العلم قيل من اول فذلك يا رسول الله؟ قال العلم. فهذا فيه يعني تأويل اللبن في المنام بالعلم واللبن جاء في السنة - [00:07:30](#)

طلب المزيد منه وتمييزه على غيره بطلب المزيد منه كما ان العلم طلب المزيد منه امر الله نبيه بطلب مزيد فكذلك اللبن جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء بطلب المزيد - [00:07:54](#)

منه وكما قلت جاء آآ في الحديث الثابت في الصحيحين في قصة آآ شرب النبي صلى الله عليه وسلم اللبن وفي المنام انه روي منه وانه بقي فضلة فاعطاها عمر رضي الله عنه تعالى فشرب - [00:08:10](#)

بهاء ثمان المصنف رحمه الله ما ذكر احاديث في هذا الباب ما ذكر احاديث في هذا الباب وآآ قيل ان انه اكتفى بالايات او الايتين من كتاب الله عز وجل - [00:08:30](#)

وقيل انه لم يثبت او انه لم يكن هناك على شرطه يعني في في فيما ينص فيه على العلم والتنصيص على لفظ العلم وقيل انه يبظ له من اجل ان يظيف اليه شيئا لكنه لم يحصل منه ولكن من حيث - [00:08:53](#)

اه الاكتفاء بالفضيلة فانما ذكره من الايتين اه يكون كافيا في بيان فضل علمه وان اهله يرفعون درجات على غيرهم وكذلك كون كون الله عز وجل امر نبيه بان يطلب المزيد من العلم - [00:09:13](#)

وقد جاء في القرآن آيات كثيرة تدل على فضل العلم واهله من اقوى الله عز وجل شهد الله انه لا اله الا هو الملائكة والعلم. فان الله عز وجل اه عطف يعني عطف شهادة اولي العلم على شهادة الله وشهادة ملائكته. والتنصيص على اهل العلم - [00:09:31](#)

شهادتهم لله عز وجل بعد ذكر شهادة الله لنفسه وشهادة ملائكته له بانه لله الحق الذي لا تكون عبادة لله له هذا دل على فضل اهل العلم وعلى تمييزهم على غيرهم لان الله تعالى خصهم بهذا الذكر فهذا دال على فضلهم وعلى علو شرفهم وعلو - [00:09:51](#)

منازلهم وكذلك ما جاء في قول الله عز وجل قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون يعني انهم لا يستويون لا يستوي من هو عالم ومن هو جهول لا يستوي من عنده علم بالحق آآ يعلمه ويعمل به ويدعو اليه ومن هو جاهل به لا يعرفه وقد يعني - [00:10:11](#)

يعبدوا الله على خطأ وعلى جهل فان انه لا يستوي العالم وغير العالم لا لا يعني لا يستوي من هو عالم ومن هو جهول. هل يستوي الذين يعلمون والذين لانهم لا يستونون - [00:10:32](#)

اي انه لا يستونون وكذلك جاء يعني في اه في ذلك ايات كثيرة فيها التنصيص على اهل العلم وعلى يعني الاشادة بهم وعلى يعني بيان اه اه فضلهم اه يعني اه التنصيص عليهم بوصل العلم. التنصيص عليهم بوصل العلم وهذا كله دال على فضل العلم - [00:10:47](#) واهله لان انهم اذا ذكروا بوصف العلم معنى ذلك ان هذه ميزة يعني عظيمة يعني لهم يتميزون بها يتميزون بها على غيرها اما سنة الرسول صلى الله عليه وسلم فقد جاء فيها احاديث في لفظ العلم - [00:11:13](#)

يعني منها ما هو في صحيح مسلم ومنها ما هو في غير صحيح مسلم وجاء في صحيح البخاري في فضل العلم لكن بغير لفظ العلم مثل الحديث المتفق على صحته حديث معاوية قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - [00:11:31](#)

من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. فان هذا الحديث يدل على ان من ارادة الله عز وجل للخير للخير للعبد ان يفقهه في دين الله عز وجل. من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين فهذا دال على فضل العلم - [00:11:45](#)

فيه وفضل من فقهه الله عز وجل في العلم وفهمه اياه وكذلك الحديث الذي في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال آآ من سلك طريقا يلتمس به علما سهل الله به طريقا الى الجنة - [00:12:05](#)

وهذا الحديث آآ جملة من حديث آآ طويل مشتمل على عدة فقرات وفي صحيح مسلم من سلك طريقا يلتمس به علما سهل الله به طريق الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا ان نزلت عليهم السكينة الرحمة وحافتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده - [00:12:22](#)

فهذه الجملة من هذا الحديث التي فيها من سلك طريقا يلتمس علما فيه علما سهل الله به طريق الجنة دالة على فضل العلم وان وكذلك كدالة على ان الجزاء من جنس الامل - [00:12:43](#)

وان الله يجازي على العمل يعني مثله. والعمل هنا سلوك طريق يوصل العلم. والجزاء تيسير طريق توصل الجنة. وتسهيل طريق توصل الجنة فالعمل سلوك طريق والجزاء تيسير طريق توصل الى الجنة آآ جزاء وفاقا الجزاء من جنس العمل - [00:12:56](#)

والجزاء موافق للعمل لان هذا سلوك سبيل وهذا سلوك وهذا تسهيل سبيل. وطريق توصل الى الجنة وكذلك الحديث الذي جاء عن ابي الدرداء رضي الله عنه هو مشتمل على خمس جمل - [00:13:19](#)

هو حديث حسن اشتمل على خمس جمل. الجملة الاولى هي الجملة التي جاءت في حديث ابي هريرة. من سلك طريقا الى ثمن سنين علما سهل الله له بطريق الجنة والجملة الثانية وان وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع - [00:13:37](#)

يعني ان الملائكة اذا وجدت مجالس العلم واهل العلم فانها تحفهم وتنزل وتستمع للذكر وتستمع للعلم فتحفهم الملائكة وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا مما يصنع يعني معناها انهم ينزلون يتركون الطيران - [00:13:57](#)

وينزلون لسماع العلم ولسماع الذكر والخير. وكذلك الجملة الثالثة وان العالم يستغفر له ما في السماوات حتى الفتن في الماء يعني العوالم العلوية والسفلية من ملائكة وجن وانس ويعني دواب يعني غير غير ناطقة - [00:14:17](#)

انها تستغفر لطالب العلم. قال حتى الفيتان في الماء وهذه عوالم لا يحصيها الا الله لا يحصي الملائكة الا الله ولا يحصي الجن الا الله الا الله وكذلك الدواب في البر والبحر لا يحصيها الا الله - [00:14:40](#)

كلها تستغفر لطالب العلم وهذا يدلنا على فضل العلم وشرفه وشرف اهله والجملة الرابعة قوله صلى الله عليه وسلم وان وثور العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب - [00:14:57](#)

الكواكب لها ضوء لها ضوء يعني يستفاد به ويهتدى بالنجوم ويستدل بها ولكن ضوءها دون ضوء القمر يعني عظيم يعني يسير الناس به في الطريق وينظرون ما امامهم ويعرفون ما امامهم بضوء - [00:15:17](#)

ففضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب وذلك ان العالم علمه له ولغيره واما العابد عبادته له لا تتعداه الى غيره كون الانسان يصلي صلاته له كونه يصوم صيامه له - [00:15:40](#)

ولكن كونه يكون عنده علم يعرف الحق ويعمل به ويدعو غيره. ويعلم غيره ويبصر غيره. فان هذا كان فيه هذا الفضل وله الميزة فكان فضل العالم على العابد كفضل القمر على الكوكب - [00:15:59](#)

من حيث الضوء والاستفادة في الضوء وذلك لان العالم علمه له ولغيره والعابد عبادته تخصه ثم الجملة الخامسة وهي الاخيرة وهي عظيمة وهي ان العلماء ورثة الانبياء العلماء ورثة الانبياء. قال عليه السلام وان العلماء ورثة انبياء. وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم. فمن اخذ به اخذ بحظ وافر - [00:16:18](#)

فيكفي اهل العلم شرفا انهم الرسل وعلماء هذه الامة في رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا الميراث مبذول لكل احد لان الانبياء عليهم الصلاة والسلام لا يورث عنهم المال. وانما يورث عنهم العلم والهدى - [00:16:47](#)

ومعلوم ان سائر الناس من غير الانبياء يرثهم اقاربهم. اقاربهم هم الذين يرثونهم واما الانبياء فلا يرث عنهم المال. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام ان معاشر الانبياء لا نورث ما تركناه صدقة. ان معاشر الانبياء - [00:17:05](#)

لا نورث ما تركناه صدقة فهو لا يورث عنهم المال وانما يورث عنهم العلم ولكن هذا العلم مبذول لكل من اراده. ليس خاصا بقريب او غيره قريب وانما هو عام للقريب وغير القريب. لمن هو من قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو ليس من قرابته. مبذول لكل من اراده - [00:17:26](#)

كل من اراد ان يحصل شيئا من العلم فالطريق امامه مفتوح ما عليه الا ان يجد ويجتهد ويعقد العزم ويتوكل على الله ويبذل ما في تحصيل العلم النافع الذي ينفعه ينتفع به في نفسه ويكون ايضا - [00:17:48](#)

يعني سعيا في نفع اه في نفع غيره وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما. وانما ورثوا العلم فمن اخذ به اخذ بحظ واثر. من اخذ به اخذ بحظ - [00:18:08](#)

بهذا حديث عظيم يشتمل على خمس جمل تدل على فضل العلم واهله اي فضل العلم الشرعي واهله. وقد شرحه الحافظ بن رجب رحمه الله في جزء من اجزائه الحديثية التي اه - [00:18:29](#)

فيها العناية بالاثار لان كتب ابن رجب رحمه الله الحديثية فيها العناية بالاثار وهي مظنة الاثار عن عن الصحابة ومن فهذا الحديث مشتمل على هذه القاعة الخمس الجمل جاء آآ قام ابن ابن رجب الحنبلي - [00:18:44](#)

الله بشرحه في جزء وهذا وهذه الايات والاحاديث الاحاديث التي ذكرتها انما هي تشمل ما جاء في الكتاب والسنة لان العلم يغلق على علم الكتاب والسنة وكذلك الفقه يعني يكون في فقه الكتاب والسنة وكذلك يعني اه اه كل ما جاء فيه - [00:19:04](#)

اهل العلم فانه يراد به علم الكتاب والسنة معا وكذلك علم الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم الذين هم اعرضوا بالتنزيل وقد حضروا التنزيل التأويل وهم اعلم من غيرهم وادري من غيرهم بالمقاصد وبما يعني اه اه بمعاني الاحاديث فاذا جاء عنهم شيء - [00:19:29](#)

فان قولهم له ميزة آآ على قول غيرهم وقد جاء في القرآن وقد جاء في السنة ايضا ما يدل على فضل الاشتغال بكتاب الله عز وجل وعلى يعني فضل العناية به. وتعلمه وتعليمه. ومن ذلك الحديث الذي رواه البخاري في صحيح - [00:19:51](#)

عن عثمان بن عفان رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه. خيركم من تعلم القرآن وعلمه وكذلك الحديث الذي في صحيح مسلم عن عمر رضي الله عنه - [00:20:17](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع بها قرين. ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين والحديث له سبب حدث به عمر رضي الله عنه لسبب حصل وكما يقولون يذكر - [00:20:31](#)

فانها تأتي المناسبات التي تذكر بالاحاديث وتذكر بالمعلومات وذلك ان عمر رضي الله عنه كان له امير على مكة فلقية التقى به فسأله من وليت على اهل مكة يعني في حال غيبتك - [00:20:50](#)

فقال واليت عليهن بابزي قال ومن ابن ابزاء قال مولى مولى لنا من الموالي قال وليت عليه مولى؟ قال نعم يا امير المؤمنين انه عالم بكتاب الله عارف بالفرائض انه عالم بكتاب الله عارف بالفرائض - [00:21:10](#)

هذي مسوغات الاختيار ومسوغات التعيين والمرشحات للتعيين وهو كونه اختاره لكونه عالم بالكتاب وعارف بالفرائض. والمقصود

بالفرائض والاحكام الشرعية لان الفرائض تطلق اطلاقا عاما يراد به الفرائض والاحكام الشرعية وتطلق على علم خاص الذي هو علم  
المواريث - [00:21:27](#)

ومنه قول قول الله الرسول صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرائض باهلها. يعني الفرائض التي هي الفروض المقدره النصف والربع  
والثلث سدس وثلثان يعني هذه الفرائض الحقوا الفرائض باهلها فيطلق على الفرائض على علم وورث ولكن المقصود بقوله -

[00:21:50](#)

عمر رضي الله عنه في قوله امير عمر انه بكتاب الله عارف بالفرائض المراد بالفرائض والاحكام الشرعية عند ذلك تذكر عمر الحديث  
فقال عليه رضي الله عنه قال محمد صلى الله عليه وسلم - [00:22:11](#)

ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع باخرين ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين وجاء في السنة اه الحث على  
الاشتغال بالسنة والعناية بها. في الحديث المتفق المتواتر الذي يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم نضر الله - [00:22:28](#)

سمع مقالتي ووعاها واداهها كما سمعها. ربما بلغ نوعا من سامع ورب حامل فقه الا من هو افق منه. فهذه دعوة من رسول الله صلى  
الله عليه وسلم بان ينظر الله من اشتغل بسنته وحفظها ووعاها واداهها الى غيره حتى يكون - [00:22:48](#)

اه من اسباب حفظها ومن اسباب اتصالها واستمرارها كل يعطي من وراءه وكل يعطي من بعده حتى يتسلسل هذا الخير ويصل من  
الاول الى الاخر وهكذا فهذه جملة من من الايات والاحاديث في فضل العلم وشرفه وبيان عظيم منزلته - [00:23:08](#)

وعظيم آآ وعظم منزلة اهله نعم قال رحمه الله تعالى باب من سئل علما وهو مشتغل في حديثه فاتم الحديث ثم اجاب السائل قال  
حدثنا محمد بن سيبان قال حدثنا فليحاء قال وحدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فنيف قال حدثني - [00:23:31](#)

حدثني ابي قال حدثني هلال بن علي عن عطاء ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال بينما النبي صلى الله عليه وعلى اله  
وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه اعرابي فقال متى الساعة؟ فمضى رسول - [00:24:00](#)

الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال. وقال بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال اين  
اراه السائل؟ اين اراه السائل عن الساعة؟ قال ها انا يا رسول الله - [00:24:20](#)

قال فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة. قال كيف اضاعتها؟ قال اذا وسد الامر الى غير اهله انتظر الساعة ثم ذكر من سئل عن علم  
وهو مشتغل بغيره فاتمه ثم اجاب السائل - [00:24:40](#)

يعني ان السائل اذا سأل قد يعني يجاب في الحال وقد يعني يؤخر جوابه الى ان اه يعطى من سبقه وحظه من العلم او من التعليم  
لان النبي صلى الله عليه وسلم كان جالسا في اصحابه يحدثهم - [00:24:59](#)

وكان منشغلا بتحديثهم فجاء هذا الرجل وسأل قال متى الساعة يا رسول الله؟ فالرسول صلى الله عليه وسلم اعرض عنه واستمر في  
حديثه قالوا وهذا فيه دليل على ان اخذ العلم بالسبق - [00:25:23](#)

يعني ان السابق هو الذي يعني اه يقدم على غيره. والسائل اذا سأل احد او استفتى فانه يقدم على غيره من من شخص يعني جاء  
بعده يبدأ بالاول فالاول. فالرسول وهذا مأخوذ من كون النبي صلى الله عليه وسلم لم يجب سائل. وانما استمر مع اولئك - [00:25:37](#)

الذين هو مشتغل معهم من اصحابه يحدثهم بالحديث صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قال فهذا دليل على ان اخذ العلم بالسبق وان  
الفتوى كذلك يعني يقدم فيها يعني المستفتى اولا فاول. وهذا - [00:25:59](#)

يعني يدل على حسن التنظيم في اه اه يعني في تلقي في اعطاء العلم وفي الاجابة على الاسئلة ان من كان متقدما فهو له حق التقدم  
وان من تأخر فانه آآ يؤخر ويقدم عليه ما سبقه. نعم. فهذا هو الدليل على مثل هذا التنظيم - [00:26:17](#)

الذي هو يعني فيه عدل وفيه احسان وفيه تقديم من من يستحق التقديم على غيره وقد اه ذكر الحافظ ابن اه ابن حجر في ترجمة  
اه ابن جرير الطبري رحمه الله من لسان الميزان - [00:26:41](#)

انه كان يعني اه مرة جالسا يريد ان يحدث وكان في المجلس شخصا يعني وقف عليه الدور ووقفت عليه النوبة وقد جاء ابن للوزير  
ابن من الفرات فجلس يعني يريد ان يأخذ الحديث فكأن الذي عليه النوبة آآ لم يعني يبادر الى ان - [00:27:02](#)

لان لانه هو الذي له يعني النوبة وهو اولى بها. يعني ظنا منه ان ابن جرير يعني بيقدم عليه ابن الوزير يقدم عليه ابن الوزير ابن الفرات فلما رآه يعني كذا قال اذا كانت النوبة لك - [00:27:29](#)

فاقرأ ولا تعذبدية ولا الفرات اذا كانت النوبة لك فقرا ولا تعجل ولا اه ولا تعبى بدجلة ولا الفرات يعني فيه اشارة الى ان هذا يريد انه يعني يقدم ابن الفرات فاتى بهذا الكلام الذي فيه يعني آآ تورية - [00:27:47](#)

وفيه تنبيه الى ان صاحب الحق هو الذي يقدم وله حق التقديم على غيره ولهذا ترجم البخاري رحمه الله بهذا قالوا من سئل عن علم وهو مشتغل بغيره فانه ثم بعد ذلك فاشتغل به ثم اجاب السائل. يعني ان من كان آآ آآ مشتغلا - [00:28:10](#)

مع احد اه سابقا لغيره فانه يقدم على غيره ثم بعد ذلك يجاب ذلك الذي اه وقف عليه دور او وصلت اليه النوبة وهذا الرجل الاعرابي وقف على الحلقة ووقف قال يا رسول الله متى الساعة - [00:28:38](#)

يا رسول الله متى الساعة؟ والسؤال عن الساعة يتكرر للرسول صلى الله عليه وسلم ولكن الرسول عليه الصلاة والسلام لا يعلم متى تقوم الساعة لان علم قيامها لا يعلمه الا الله. اختص الله بعلم الساعة متى تقوم لا يعلم ذلك احد الا الله - [00:28:59](#)

هذا في حديث جبريل لما سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة قال ما المسؤول عن ابي اعلى من السائق يعني علم وعلمي وعلمك سوا انت لا تعلم وانا لا اعلم والعلم لله وحده سبحانه وتعالى - [00:29:20](#)

طالما المسؤول عن هذه على من سأل. فكان احيانا يعني اه اه يجيب بشيء من اماراتها باماراتها كما جاء في حديث جبريل لما قال آآ اجابه بانه لا يعلمها وان علمه علم جبريل سواء قال اخبرني عن اماراتي - [00:29:33](#)

فاخبره بان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالية يتطاولون في البنيان وفي هذا الحديث اجابه بشيء من اماراتها قال لما لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من اجابته او حديثه مع اصحابه سأل عن السائل قال اين السائل عن الساعة؟ فقلت - [00:29:53](#)

وهانا يا رسول الله قال اذا اه ضيعت الامانة فانتظروا الساعة اذا ظيعت الامانة فانتظر الساعة قبل هذا الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم لما سأل هذا السؤال واعرض النبي صلى الله عليه وسلم عنه منهم من ظن - [00:30:15](#)

انه سمع وانه كره السؤال. كره هذا السؤال ولهذا اعرض عنه وبعضهم قال لا ما ما ما ما سمع السؤال فما اجابه لانه ما سمع سؤالاً. ولكن النبي صلى الله عليه وسلم سمع السؤال ولكنه اراد الاستمرار - [00:30:36](#)

مع من كان الحديث معهم وبعد ذلك آآ يصل الى هذا عن هذا السؤال ولهذا قال اين السائل عن الساعة؟ فقلت يا رسول الله فقال اذا ظيعت الامانة فانتظر الساعة - [00:30:53](#)

لان هذه من علامات الساعة يعني كون الامانة تضيع وهي اول ما يفقد من الدين في هذه الحياة كما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. اول ما تفقدون من دينكم الامانة واخروا ما - [00:31:06](#)

كلنا الصلاة واخر ما تفقدونه الصلاة. يعني اضاءة الامانات وهذه من علامات الساعة فسأل النبي صلى الله عليه وسلم يعني آآ سؤالاً اخر يعني حتى يوضح له لان الامانة يعني لفظ عام فاراد ان يبين له - [00:31:19](#)

يعني اه شي يوضح وهذا يدل على ان من اجيب شيء ولم يستوعبه ولم يفهمه كما ينبغي انه السؤال في الاستيضاح والبيان لان الرجل لما لما اجيب بقوله اذا ضيعت الامانة قال وما اضعها يا رسول الله؟ قال - [00:31:39](#)

اذا وسجد الامر الى غير اهله فانتظروا الساعة اذا وسجد الامر الى غير اهله وارشد بمعنى اسند وقد جاءت في بعض الروايات عند البخاري بهذا اللفظ. يعني اسند بين وسند - [00:31:59](#)

فبين له صلى الله عليه وسلم بان اسناد الامور الى من لا يستحقها ان هذه من علامات الساعة. وان الواجب هو وضع الامور في محلها ووضع من من يستحق ان يوضع في المكان المناسب يعني يوضع فيه وفي ذلك المصلحة والخير - [00:32:12](#)

للامة والخير للناس اه اعد الحديث عن ابي هريرة قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم جاء اعرابي فقال متى الساعة؟ فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكره فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع - [00:32:32](#)

حتى اذا قضى حديثه قال ابن اراه السائل عن الساعة؟ قال ها انا يا رسول الله. قال فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها؟ قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة - [00:33:01](#)

قلت ان ان الرسول صلى الله عليه وسلم عندما يسأل عن الساعة يجيب بشيء من اماراتها كما هنا وكما في حديث جبريل وفي في بعض الاحيان يلفت نظر السائل الى ما هو اهم من سؤاله. كما جاء في الحديث المتفق على صحته - [00:33:18](#)  
عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم حدثهم وقد جاءه رجل يقرأه قال يا رسول الله متى الساعة يعني جاء رجل وسأل النبي صلى الله عليه وسلم قال متى الساعة؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم قلب عليه السؤال وقال له وماذا اعددت لها - [00:33:36](#)

وماذا اعددت لها يعني لفت نظره الى انه ليس المهم ان يعرف متى تقوم الساعة وان يسأل عن الساعة متى تقوم؟ لان الساعة اتية وكل اتى قريب وليش المهم ان يعرف الانسان متى تقوم الساعة؟ ولكن المهم ان يعرف الانسان ماذا قدم لنفسه من العمل الصالح اذا قام الساعة - [00:33:53](#)

ماذا قدم للانسان لنفسه من العمل الصالح اذا قامت الساعة قال عليه الصلاة والسلام وماذا اعددت لها فقال الرجل اعددت لها حب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال عليه الصلاة والسلام المرء مع من احب - [00:34:14](#)  
المرء مع من احب قال انس ابن مالك رضي الله عنه بعد هذا الحديث فوالله ما فرحنا بشيء بعد فرحنا بالاسلام لان نعمة الاسلام هي اعظم شيء يفرح به كان نعمة الهداية والصراط المستقيم ونعمة الخروج من الظلمات الى النور. قال فوالله ما فرحنا بشيء بعد الاسلام اشد منا فرحا بهذا الحديث - [00:34:32](#)

اشد منه فرحا بهذا الحديث قال لان النبي صلى الله عليه وسلم قال المرء مع من احب المرء مع من احب ثم قال فانا احب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:56](#)  
واحب ابا بكر وعمر وارجو من الله ان يلحقني بهم بحبي اياهم وان لم اعمل مثل اعمالهم وارجو من الله ان يلحقني بهم بحبي اياهم والا ما اعمل مثل اعمالهم - [00:35:08](#)

الحاصل ان النبي صلى الله عليه وسلم عندما يسأل عن الساعة وهو لا يعلم متى تقوم يجيب بشيء من اماراتها او يقلب السؤال قال السائل لافتنا نظره الى ان الاهم ليس هذا الذي سأل عنه وانما هو شيء اخر وهو ان يعرف الانسان ماذا قدم - [00:35:24](#)  
لنفسه اذا قامت الساعة كما قال الله عز وجل يا ايها الذين اتقوا الله والفطر نفس ما قدمت لغد ولتنظر نفس ما قدمت لغد ومن المعلوم ان الانسان اذا تذكر الموت وتذكر الساعة وقيام الساعة يكون ذلك من اسباب اه اه اتجاهه الى الله وعبادته لله - [00:35:44](#)  
والخوف من الله ورجاء الله سبحانه وتعالى فان ذلك يكون من الدوافع التي تدفعه الى اذا فكر بالموت وما بعد الموت الساعة ومن المعلوم ان ان الساعة بالنسبة لكل انسان هي موته. كل انسان اذا مات جاءت ساعته وقامت قيامته. وانتهى من - [00:36:06](#)  
ودخل في الاخرة والقبر اول منازل الاخرة. القبر اول منازل الاخرة وفيه النعيم او العذاب لانه داخل في دار الجزاء والدنيا هي دار العمل واللاخرة دار الجزاء. والحدي والفاصل بين الدنيا واللاخرة الموت - [00:36:29](#)

فكل من مات قامت قيامته وجاءت ساعته وانتقل من دار العمل الى دار الجزاء. ومن بقي الى اخر الزمان ونفخ في الصور نفخة الاولى التي هي نفخت الموت فانه يموت من كان حيا - [00:36:49](#)  
ما كان حيا يموت وهناك تقوم الساعة وتنتهي الدنيا ثم ينفخ النفخة الثانية فيخرج الاموات الذين كانوا من اول الدنيا والذين كانوا في اخر الدنيا. من لدن ادم الى الذين - [00:37:07](#)

قامت عليه الساعة كلهم يقومون بالنفخة الثانية. كلهم يقومون بالنفخة الثانية ولكن اول القبور انشقاقا عن صاحبه قبر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فانه اول من يخرج من قبره كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام آآ - [00:37:23](#)  
انا سيد ولد ادم ولا فخر واول من شقق في القبر واول شافع واول مشفع صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم قال حدثنا محمد بن سنان اه اه هذا الحديث ذكره البخاري رحمه الله بطريقتين - [00:37:41](#)

طريقا عالية وهي الاولى وطريق النازلة وهي الثانية طريقا عالية لان فيه بينه وبين فليح اثنان والطريقة الثالثة الثانية بينه وبين فليح ثلاثة. الاولى بينه وبين فريح واحد. نعم واحد محمد ابن سنان. نعم. بواحد والثانية فيها اثنان - [00:38:02](#)

نعم. يعني بينه وبين خليح في الاولى واحد وبينه وبين فليح في الثانية الاثنان. فالاولى يقال لها عالية والثانية يقال لها نازلة لانه كلما قلت الوسائط وقلة يقلل رجال الاسناد فهو اعلى مما كان اكثر منه في عدد الرواة - [00:38:24](#)

ما كان ولهذا البخاري يكون عنده يعني عنده ثلثي وعنده ثمانى عنده احاديث فيها الخاص وعنده احاديث فيها ثلاث اشخاص فهذا يعتبر عالي وهذا يعتبر ناسه. وهذا يعتبر نازل - [00:38:44](#)

ثمان البخاري رحمه الله اورد حديث الذي فيه محمد ابن سنان في مكان اخر وبلفظ مغاير لهذا اللفظ وآآ استنبط الحافظ بن حجر من هذا قاعدة وهي ان البخاري عندما يذكر الحديث - [00:39:02](#)

عن شيخين فان اللفظ يكون للثاني منهما يقول للثاني منهما يعني لفظ ابراهيم بن منذر شيخه في الاسناد الثاني اللفظ الموجود هو لفظه واما لفظ محمد ابن سنان فهو وفيه اسند بدل اه اسند - [00:39:24](#)

وفي اسره فيعني يستنبط الحافظ بن حجر رحمه الله بكون البخاري مثلا ذكر هذا هذا الاسناد من طريقين وانه لما اتى به في الموضوع الثاني بمحمد ابن سنان لفظه يختلف عن هذا - [00:39:43](#)

ففهم ان هذه من طريقة البخاري وهو انه اذا ذكر الاسناد عن شيخين فانه يجعل اللفظ الموجود للاخر منهما بدليل انه يذكر صاحب الاسناد الاول او يكره اللي فيه الاسناد الاول في موضع اخر - [00:40:04](#)

ويكون بلطف مغاير. نعم محمد بن سنان عن فليح. نعم. انا حاء قال وحدثنا حدثني ابراهيم بن المنذر نعم. قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي. نعم. بعده قال حدثني هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة. نعم - [00:40:23](#)

الاسناد الثاني يكون كله مديون ابراهيم بن المنذر مدي عنده محمد بن فليح المدني عن فليح مدي عن هلال ابن علي المدني عن عطاء ابن يسار المدني عن ابي هريرة. نعم - [00:40:48](#)

قال رحمه الله تعالى باب من رفع صوته بالعلم قال حدثنا ابو النعمان عارم بن الفضل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عن عبد - [00:41:06](#)

ابن عمر عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال تخلف عنا النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها فادرنا وقد ارهقتنا الصلاة. ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على ارجلنا فنأدى باعلى - [00:41:21](#)

صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثة. ثم قال باب رفع رفع الصوتي بالعلم يعني رفعوا صوتي بالعلم وهذا يكون للحاجة اللي تدعو اليه لكونه يعني يعني الناس كثيرين - [00:41:41](#)

حتى يصل اليهم الصوت ويصل اليهم آآ صوت المعلم بحيث يعني يفهمون منه فاذا كان هناك حاجة تدعو اليه يرفع الصوت. واما اذا كان ما هناك حاجة تدعو اليه فيكون عنده واحد او اثنين جالسين حوله يروح يرفع صوته بحيث يسمع - [00:42:00](#)

ناس بعيدين لا حاجة الى ذلك وانما رفع صوتي للحاجة. او يكون يعني تكلم بالعلم يعني آآ لانا س يعني مثلا آآ يريد ان يسمعهم انه بينهم مسافة مثل هذا الذي حصل في هذا الحديث الذي فيه عن عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنهما انهم سافروا مع النبي صلى الله عليه وسلم سفرة - [00:42:18](#)

فارهقه في الصلاة يعني معناها انه يعني حصل ضيق الوقت وحصل يعني آآ يعني الوصول الى يعني كونهم يعني يحتاجون الى ان يبادروا بالصلاة ولعل ذلك لانهم كانوا ينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم يعني حتى يأتي ويصل ويتوضأون ويصلون ولكن لما رأوا - [00:42:39](#)

انه تأخر عليهم توضحوا ليصلوا فكانوا يعني آآ يمسحون على ارجلهم يعني يغسلونها يعني يغسلونه والمصحف ليس المقصود من ذلك انهم يمسحون عليها المسح الذي هو مثل ما يمسح الرأس - [00:43:03](#)

او يعني اه يمسح على الجوارب وعلى الخفاف وانما المقصود من ذلك الغسل. لان الا رجل تغسل اذا كانت مكتوفة. ويمسح عليها اذا

كانت مغطاة بجورب او بخف انه يمسح على الخف وعلى اعلاه - [00:43:19](#)

واما اذا كان اه مكشوفة فالواجب هو الغسل. كما جاء في القرآن كما جاء في القرآن فان الواجب الاصل وكما هو آآ بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم بكثير في الوضوء. فانه كان يريهم كيفية الوضوء وكان يغسل رجله - [00:43:37](#)  
حتى يتجاوز الكعبين او حتى يشرع في الساقين صلوات الله وسلامه وبركاته عليه فلما جاء واذا بعضهم يعني آآ اعقابهم تلوح يعني انه ما وصل اليها الماء ما وصل اليها الماء يعني - [00:43:52](#)

لعلهم كانوا يعني مسرعين وارادوا انهم يعني يخلصون بسرعة من اجل ان يبادروا الصلاة بان يبادروا الى الصلاة. فالرسول صلى الله عليه وسلم رفع باعلى صوته ويل للاعقاب من النار - [00:44:09](#)

واثل للاعقاب من النار يكررها وهذا فيه بيان ان الواجب هو استيعاب الاعضاء المغسولة وانه لا يترك منها شيء لم يصل اليه الماء وان انه يجزي اذا استوعبها بمرة واحدة والافضل ان يزيد على ذلك الى ثلاث ولا يتجاوز الثلاث - [00:44:21](#)  
يعني يغسل مرة او مرتين او ثلاث. والمجزي هو المرة الواحدة المستوعبة التي قد اتت على جميع العضو المغسول بحيث لا يبقى منه شيء. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى رجلا - [00:44:45](#)

وفي قدمه لمعة قدر الدرهم لم يصبها الماء يعني وقد صلى امره ان يعيد الوضوء وان يعيد الصلاة امره ان يعيد الوضوء وان يعيد صلاته لان صلاته يعني توبة غير صحيحة لان وضوءه يعني لم يكن كاملا وانما كان بعض اعضائه لم يغسل. فالرسول -

[00:45:00](#)

عليه الصلاة والسلام قال ويل للاعقاب من النار يعني ان عدم وصول الماء اليها ان هذا عدم قيام بالواجب وقيام بما هو ملزوم لا مطلوب ولازم وانها يعني يكون ذلك سببا في كونها تعذب وانها تعذب - [00:45:21](#)  
يعني هذا المكان يعني يحصل اليه العذاب لانه حصلت فيه مخالفة وحصل فيه عدم اه عدم القيام بما هو مطلوب وما هو واجب من استيعاب العضو المغسول وكما قلت المسح - [00:45:41](#)

لا يكون يعني للارجل وهي مكشوفة وانما يكون المسح عليها اذا كانت مغطاة وقد يطلق المسح ويراد به الوضوء الخفيف الذي يعني الانسان اذا كان الماء قليلا فيقتصد بالماء يعني يغسل غسلا غير مستوعبا ولكنه يعني - [00:45:59](#)  
يعني كاملا ولكنه يستوعب بحيث لا يبقى شيء لم يصل اليه الماء فيعني اطلق عليه مسح او يقال له يعني اه اه يطلق عليه هذا الاسم. وليس وليس المقصود به انه يمسح على ظهر قدمه - [00:46:23](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال والاعقاب من النار يعني معنى هذا ان الاعقاب ما وصل اليها والحق والفرط هو الغسل الفرض هو الغسل ولعل ذلك انه حصل لاستعجالهم وانه حصل من بعضهم ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى قدمه على هذا الوجه -

[00:46:43](#)

اعد الحديث عن عبدالله بن عمرو قال تخلف عنا النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقتنا ارهقتنا. ارهقتنا يعني اه يعني يعني كانه ضاق وقتها او حصل يعني آآ حرصنا على الاتيان بها. نعم - [00:47:03](#)

ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على ارجلنا. فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثة. ثم ان الارجل يعني اه هي اخر ما يغسل اخر ما يرسل فيكون الانسان اذا كان يتوضأ وبقي ماء كثير قد يصبه كله لانه خلاص ما بقي له حاجة الى ماء - [00:47:30](#)  
يعني فيكون يعني ذكر المسح او انهم يعني يخففون الغسل يعني حتى لا يكون في ذلك مبالغة في اضاءة الماء وصدده لانه انه قد حصل غسل الاعضاء كلها ولم يبق الا الرجلين فانه قد يصبه الماء عليه صبا يتلف هذا - [00:47:58](#)

كله مع انها انها لا حاجة الى اتلافه فاذا حصل المقصود فان الباقي يبقى ولا يتلف نعم ومحل الشاهد من هذا قول نادى به على صوته يعني ان يريد ان يسمعهم - [00:48:18](#)

فاذا رفع الصوت بالعلم للحاجة. رفع الصوت بالعلم للحاجة ولهذا كررها يعني مرتين او ثلاثة والا قال من النار والا قال من النار والا قال من النار نعم قال حدثنا ابو النعمان عالم بن الفضل - [00:48:36](#)

هذا يأتي ذكره كثيرا بكنيته فقط ويأتي ذكره يعني بلقبه مع نسبته كما هنا ويأتي بذكر اسمه مع نسبته وهو محمد بن فضل يأتي  
احيانا ابو النعمان و احيانا يأتي محمد بن الفضل - [00:48:56](#)

وهنا قال ابو النعمان عارم بن فضل و عارم هو لقب لمحمد ابن الفضل نعم عن ابي عوانة نعم هو الوضاح بن عبدالله الشكوري. نعم.

عن ابي بشر هو ابن ابي وحشية وهو جعفر جعفر ابن الياس ابن ابي وعفية. نعم - [00:49:15](#)

عن يوسف بن ماهك ماهكت نعم عن عبدالله بن عمرو. نعم قال رحمه الله تعالى باب قول المحدث حدثنا او اخبرنا وانبأنا وقال لنا

الحميدي كان ابن عبيدة حدثنا واخبرنا وانبأنا وسمعت واحدا. وقال ابن مسعود رضي الله عنه حدثنا رسول الله صلى - [00:49:35](#)

الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق. وقال شقيق عن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقال حذيفة حدثنا رسول

الله صلى الله عليه وسلم حديثين وقال ابو العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما - [00:50:02](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه وقال انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل.

وقال ابو هريرة رضي الله عنه - [00:50:23](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل قال حدثنا قتيبة قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن عبد الله ابن دينار عن ابن

عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:50:38](#)

عليه وعلى اله وسلم ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها ورقها وانها مثل المسلم فحدثوا ما هي؟ فوقع الناس في شجر البوادي قال

عبد الله ووقع في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم - [00:50:55](#)

قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله؟ قال هي النخلة ثم ذكر آ البخاري رحمه الله باب حدثنا قول المحدث حدثنا واخبرنا وانبأنا قال باب

قول المحدث حدثنا واخبرنا وانبأنا - [00:51:15](#)

المقصود من هذا بيان ذكر الصيغ التي يصير يكون فيها التحديث وهي سمعت وحدثنا واخبرنا وانبأنا وعن ويعني فهذه صيغ من

صيغ الاء او من صيغ يعني الرواية عن عن الشيوخ انه يقول يعني الرجل حدثنا او - [00:51:34](#)

سمعته يقول انبأنا او اخبرنا او عن والمقصود من ذلك ان هذه الصيغ كلها مؤداها واحد ونتيجتها واحدة الا ان كلمة عن هذه اذا

جاءت فان كانت ممن لا يعرف بالتدريس فهو فهي محمولة على السماع والاتصال - [00:52:02](#)

وان كانت ممن يعرف بالتدريس فانه يحتاج يعني معها الى وجود التصريح بالتحديث يعني او بالاخبار او بالسماع او بالانباء ياكلها

يعني معناها واحد. اذا قال حدثني او اخبرني او انبئي - [00:52:23](#)

من قال عنه وهو مدلس فانه يقال صرح بالسماع. يعني صرح بالسماع يعني معناه ان احتمال الوسطة زالت احتمال الانقطاع زاد لانه

وجد شيئا يدل على الاتصال بخلاف عام التي قد يعني قد التي اذا جاءت من المدلس ان فيها احتمال التدليس وهو انه - [00:52:42](#)

شيخه ونسبه واطاف الحديث الى ما فوقه البخاري رحمه الله يعني ذكر يعني قول المحدث كذا وكذا ثم ذكر كلام الحميدي عن

ابن عبيدة آ يعني وهذا يشعر بانه لا يفرق بين هذه الصيغ وان كلها صحيحة سواء جاء سمعته او حدثنا او اخبرنا او كذا - [00:53:06](#)

كل ذلك يعني من صيغ التحديث التي هي معتبرة ومن اهل العلم من يفرق بين بينها بان يجعل آ ما كان بالسماع من الشيخ يعبر عنه

يعني سمعت وحدثنا واذا كان يقرأ على الشيخ وهو يسمع او هو يقرأ على الشيخ - [00:53:32](#)

فانه يعبر باخبارنا بعض العلماء يفرق بين حدثنا واخبرنا فيجعل حدثنا مثل سمعت على ما سمع من لفظ الشيخ ويكون آ اخبرنا على

ما قرأ على الشيخ وهو يسمع واقره - [00:53:57](#)

قال لها ما قرأ عن الشيخ وهو يسمع واقره هذا اللي يسمونه العرض يعني يعرض عليه يعني فيقرأ وهذا يقره فيكون يعني اه عندما

يحدث يقول اخبرنا من العلماء من لا يفرق سواء في العرض او او السماع كله يقول فيه حدثنا - [00:54:13](#)

وبعضهم يفرق بين العرض وغيره فيجعل ما كان في السماع من الشيخ حدثنا وما كان بالعرض عليه وهو يسمع فانه يقول آ اخبرنا

ثم ذكر جملة من يعني الاثار الاشارة الى ما ورد في الاحاديث. يعني بذكر - [00:54:39](#)

فقال حدثنا او اخبرنا وانبأنا. نعم. وقال لنا وقال لنا الحميدي نعم هذي الصيغة لنا هذي صيغة يعني آ اللي تكرر من من البخاري يعني

عن بعض شيوخه يقال لنا وهي محمولة على الاتصال - [00:55:01](#)

محمولا على الاتصال ويعني اه اه قيل ان يعني في الفرق بين بينها وبين التعريف ان انه يؤتى بها فيما اذا كان على سبيل المذاكرة ومنهم من قال انه يعني انما يأتي بها اذا كان عبر - [00:55:23](#)

الرواية بالمعنى او اتى يعني باللفظ على شيه الا يجعل على صيغته او انه آآ من قبيل اذا كان من قبيل الاثار اذا كان من قبيل الاثار فانه يأتي بها بصيغة قال لنا نعم - [00:55:45](#)

وقال لنا الحميدي كان عند ابن عويينة هو شيخ من شيوخه بل هو اول شيخ جاء في صحيح البخاري وحديثنا مع باب النيات لانه رواه عن شيخه الحميدي هذا الحديث له اول حديث في صحيح البخاريات شيخه الحميدي هذا اللي هو عبد الله بن الزبير المكي نعم

- [00:56:03](#)

كان عند ابن عبيينة حدثنا واخبرنا وانبأنا وسمعت واحدا. نعم كلها بمعنى واحد يعني ان اتى بحدثنا او قال انبأنا ولهذا المدلس اذا يعني اذا جاء عنه بالعننة يعني وجاء هذا جاء التصريح منه في موضع اخر - [00:56:23](#)

يقول صرح بالسماع فقد يكون بلفظ الاخبار او التحديث لانها بمعنى. نعم وقال ابن مسعود حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق. يعني حصول التعبير من الصحابي حدثنا - [00:56:44](#)

وجاء عن ابن مسعود في حديث ان احدكم يعني اه اه في حديث خلق الانسان يكون نطفة اربعين يوما ثم علقه ثم مضغة الحديث المشهور المتفق على صحته وفي اوله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق - [00:57:04](#)

حدثنا رسول الله يعني ففي استعمال حدثنا في الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وقال ابن مسعود حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق. وقال شقيق عن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم كلمة - [00:57:23](#)

نعم وهذا تعبير بس سمعته نعم. وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين نعم وهذا كذلك يعني مثل كلام آآ حديث حديث ابن مسعود حدثنا رسول الله قال حدثنا حديثين - [00:57:42](#)

التعبير بحدثنا نعم. وقال الصحابة كونهم يعبرون بحدثنا. نعم وقال ابو العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه وهذا تعبير بعام يعني عن ابن عباس عن فيما يروي عن ربه. نعم - [00:58:02](#)

وهذا يعني من حيث القدسية يعني القدسية التي يعني يكون فيها يعني التعبير بعم يعني اه فيما يتعلق اه اضافة ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم. وكون الرسول صلى الله عليه وسلم يضيفه الى ربه سبحانه وتعالى - [00:58:24](#)

وهذا يعني علامة الحديث القدسي الذي يقال فيما يرويه عن ربه نعم. وقال انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل. نعم مثله نعم. وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز - [00:58:44](#)

نعم هذا كله تعبير بعام ثم ذكر حديث ابن عمر قال صلى الله عليه وسلم ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم فحدثوني ما هي وقع الناس في شجر البوادي - [00:59:04](#)

قال عبدالله وقع في نفسي انها النخلة هكذا واستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله؟ ايراد هذا الحديث من اجل حدثوني وحدثنا من اجل هذه ايتين الكلمتين وفي بعض الالفاظ يعني بدأ يحدثنا اخبرنا - [00:59:22](#)

او اخبروني يعني ومعنى ذلك ان هذه من صيغ التحديث التي جاءت في كلام الصحابة وفي كلام الرسول صلى الله عليه وسلم بكلام الصحابة وكلام الرسول لانه من كلام الصحابة حدثنا - [00:59:41](#)

او كلام الرسول حدثوني يعني اخبروني حدثوني ما هي؟ والصحابة يقولون حدثنا يعني اخبرنا بها يا رسول الله اورده من اجل هذا من اجل ان يتم ما فيه من التعبير بحدثوني - [00:59:57](#)

ما هي؟ وبقولهم حدثنا ما هي يا رسول الله اه والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اه واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. اثابكم الله الصواب وفقكم للحق. ونفعنا الله بما سمعنا - [01:00:14](#)

غفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين امين. اسناد يقول البخاري رحمة الله عليه حدثنا قتيبة الحديث سنأتي في الدرس القادم ان شاء

الله. ها؟ طيب انا ظنيت خلاص شرح يعني؟ لا الكلام لا الكلام ماشي ما شرحناه - [01:00:33](#)

بس هنأتينا به من اجل محل الشاهد الذي اتى به في تحديث لان الاشتغال على وهو سيأتي في باب اخر يعني يعني عرض المسألة على على على القوم فحديثان يعني نتكلم عليهما في - [01:00:53](#)

القادمة ان شاء الله ولكن هنا بيان محل الشاهد من ايراد الحديث في باب قول المحدث حدثنا واخبرنا وانبأنا هذا يقول امرأة تسأل عن حكم من حج واقترب بعض المعاصي في الحج دون الكبائر - [01:01:13](#)

وكان ذلك بعد ايام التشريق هل عليه شيء؟ وهل حجه فاسد؟ او يلزمه حج من قابل بعد التوبة والندم؟ اما الحج هو صحيح اذا كان باركانه ويعني وعليه التوبة الى الله عز وجل - [01:01:33](#)

والندم على ما قد حصل وان يستغفر الله عز وجل ويتوب اليه ويحسن العمل في المستقبل والا حجه صحيح يقول ما الفرق بين عربي واعرابي الاعرابي هو المبادئ الذي يكون من البادية - [01:01:52](#)

والعربي يكون من يعني يشمل الحاضرة والبادية وقال عربي ما كان عربيا يعني ليس اعجميا يعني سواء من الحاضر او البادية ولكن الاعرابي هو سكان البادية الاعراب هم سكان البادية - [01:02:13](#)

والعربي يشمل الاعرابي وغير الاعرابي تشمل العربي الحضري والبدوي والاعرابي يقول بعض الاخوة اشتروا سيارة فقاموا بالقراءة على الماء ثم رشه على السيارة كنوع من التحريز تحصين درء الحسد لا اعلم لهذا وجها - [01:02:29](#)

لا اعلم لهذا وجها وانما يعني هذا يكون في الاشياء التي فيها حياة وتحلها الحياة واما كونه رشح للحديد او يعمل شيء لا نعلم له وجها. وكذلك يرش على النخل - [01:02:53](#)

كون يرش على النخلة ويرش على يرش على كذا يعني شيء يقرأ بفراش لا اعلم له اصلا فهل ذكر فضل الشيء لا يدل على وجوبه اه الوجوب يعني يؤخذ من اه من الفاظ تدل عليه - [01:03:08](#)

ككونه لفظ الامر اقول له في الامر واما فضل الشيء قد يكون مستحبا قد يكون الشيء مستحبا فذكر فضيلته امورا مستحبة ما يدل على وجوبها الاية يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات. المناسبة ما بين بينها وبين اول اية. واذا قيل ان شذوا فان - [01:03:29](#)

يرفع الله الذين امنوا. نعم. هل بينهما نعم يعني لان فيه يعني الالتزام بالامر يعني اه وكونهم يعني امروا بشيء وينفذونه يعني يكون له يعني ان الامتثال للامر وكذا لا شك ان فيها اه اه اخذ بالعلم والالتزام به - [01:03:53](#)

قوله تعالى يرثني ويرث من ال يعقوب يستدل به البعض على ان الانبياء يورثون. ابد هذا ميراث النبوة هذا امرة النبوة امرة العلم وليس ميراث المال لان قوله صلى الله عليه وسلم اه ان معاصر الانبياء لا نورث ما تركناه صدقة - [01:04:24](#)

فاذا ما جاء من ذكر الميراث فيما يتعلق بالانبياء يراد به ميراث العلم وميراث النبوة احسن الله اليكم جزاكم الله خيرا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:04:42](#)